مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

"يُحفظ الماضي من تلقاء ذاته، بشكلٍ آلي. انّه بلا شك يرافقنا بأكمله في كلّ لحظة."

أ – اشرح هذا القول لِـــ "برغسون" مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا القول في ضوء النظريات الأخرى التي تعالج المسألة ذاتها. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ النسيان هو عجز في الذاكرة ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

" لا يمكن الوثوق بالنتائج المبنيّة على المراقبة المباشرة،
لأنها تقود أحياناً إلى مسارات حلٍّ خاطئة."

أ – اشرح هذا القول لِـــ " أينشتاين" وبيّن الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا القول مظهرًا أهمّية المراقبة في صياغة القوانين العلميّة. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ القوانين العلمية هي مطلقة؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص

ليست الأسرةُ الإطارَ الذي يدعم الفرد اجتماعياً ويشكل الدفاع المنظّم عن بعض مصالحه وحسب. إنّما هي أيضاً الوسط الأخلاقي حيث تنتظم ميوله، وحيث تولد تطلعاته نحو المَثَل الأعلى، وتبدأ بالتفتح وتواصل تماسكها. بتقديمها له، إضافة إلى الواجبات والعواطف العائليّة، نموذجاً لمشاعر ليست عفويّة فقط كالمشاعر العاديّة، إنّما هي في الوقت ذاته، إلزاميّة كأوامر الأخلاق؛ وعن طريق تقديمها للرجل وللمرأة الفرصة الأكثر ملاءمة للاتحاد الجسدي والروحي الأكثر حميميّة، كما الأكثر استمراريّة في الوقت عينه؛ وعن طريق تكوينها لهما وللأولاد هذا "الداخل" في الحياة الودّية الخاصة حيث تُحفظ الذكريات، تتكوّن الخطط، وتُنسج السعادة اليوميّة بشكل ملموس ويُقبل الشقاء، حين يأتي، بقلب متحد. الأسرة هي مقر أخلاقيّة وطاقة ولطف، هي مدرسة واجب وحب وعمل، إنّها أخيراً مدرسة حياة لا يمكن أن تتخلى عن دورها.

جورج دافي "الأسرة والقرابة"

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكارفي ضوء المواقف والآراء
التي تعتبر أنّ دور الأسرة سلبي. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن المؤسسات البديلة (المدارس، الجمعيات، دور الأيتام...)
يُمكنها أن تقوم مقام الأسرة؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	**- المقدمـــة: (علامتان)** الذاكرة من الوظائف الأساسيّة عند الإنسان. بدونها يقتصر وجودنا الذهني على "الآن والهُنا"، أي على اللحظة الحاضرة والمكان الذي نحن فيه، وتنتفي كل معرفة حقيقيّة. - من المسائل التي تطرحها الذاكرة مسألة طبيعة الذكريات وحفظها ومسألة النسيان وقد اختلف الفلاسفة حولها. **- الإشكالية: (علامتان)** - ما هي طبيعة الذكريات ؟ - أين تُحفظ وكيف وبأي شكل ؟ وهل تحفظ جميعها أم هناك عمليّة اختيار لبعضها دون الأخرى؟ **- الشرح: (خمس علامات)** - الذكريات ذات طبيعة روحيّة... وهي تابعة لديمومة الحياة النفسيّة المتواصلة. من هنا تحفظ الذكريات كلها في لاوعينا: (الدليل هو الصور الماضية التي تعود في الحلم لماضٍ ظننّا أنّه زال وامّحى). - حفظ الذكريات كلّها أمر عفوي. المشكلة هي في نسيان الذكريات واستعادتها وليس في حفظها: لماذا لا يكون كل الماضي حاضراً الآن في الوعي؟ إنّ الوعي يختار الذكريات التي تتلاءم مع الحاجات والمتطلبات الحاضرة، إذ الذاكرة وظيفة تكيّف على كل الأصعدة... - لا يمكن أن تحفظ الذكريات في الدماغ لأنّها ذات طبيعة روحيّة والدماغ وعاء مادّي. الدماغ بمثابة مصفاة تصدّ من الذكريات ما لا ينفع في الحاضر وتستدعي ما ينجح المهمة التي نحن بصددها. (أمثلة)	٩
ب	**- المناقشة:** تخالف آراء "برغسون" ما ذهبت إليه النظريّة الماديّة والنظريّة الظواهريّة. - اعتبر الأطباء والفلاسفة منذ القدم (أبقراط، جالينوس، ابن سينا)، كما اعتبر "ريبو" في العصر الحديث أنّ الذكريات تحفظ في الدماغ. إنّها من طبيعة ماديّة وهي محفورة في الدماغ كأثلام الاسطوانة... (الدليل على صحة هذا الرأي الحالات العياديّة الخاصة بفقدان الذاكرة...). - يعود النسيان إلى امّحاء الأثر الذي تركته الذكريات في الدماغ تحت تأثير عامل الزمن أو على أثر تلف ما يصيب المادة الدماغيّة، وهذا النسيان نهائي ومطلق... - يعتبر الظواهريون (وبالأخص "مرلوبونتي") إنّه من غير الجائز الحديث عن حفظ الذكريات... الذكريات لا تحفظ بل ان فعل الوعي يوجدها عندما نريد أن نتذكّر. التذكّر عمليّة بنائيّة تعيد الماضي مع التعرّف إليه كماضٍ مستندة إلى مساعدات ومرتكزات: مساعدات عضويّة هي المسالك العصبيّة التي أحدثها تكرار الفعل في الدماغ، ونقاط ارتكاز اجتماعيّة (الأطر الاجتماعيّة للذاكرة) وهي عبارة عن أحداث ذات قيمة في حياة الجماعة... وهكذا تكون الذاكرة إعادة بناء الماضي في الحاضر بواسطة الوعي مموضعة الذكريات في الزمان والمكان... - لا نجد عند "برغسون" تفسيراً للمعنى الإنساني للذكريات لجهة حفظها... ما يساعد على تثبيت الذكريات وحفظها هو قيمة الأحداث والأشياء ومدى استجابتها لرغباتنا وانسجامها مع ثقافتنا. - ليس حفظ الذكريات عملاً آلياً منفصلاً عن الشخصيّة.	٧

ج	- **الـــرأي الشخصي:** تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ المرشح بعين الاعتبار: - يعتبر الموقف التقليدي النسيان نقيضاً للتذكر... إنّه ضعف ونقص وخلل. هناك حالات نسيان مرضية... - النسيان ملازم للتذكّر، إذ كلّ تذكّر يفترض نسياناً، فإن لم ننسَ لا نتذكّر... النسيان بهذا المعنى ليس نقيضاً للتذكّر وبالتالي ليس ضعفاً. للنسيان دور وظيفي: إنّه سند الذاكرة. ليس النسيان عملاً آلياً منفصلاً عن الشخصيّة. النسيان الذي يعيق التكيّف ضعف والنسيان الذي يساعد على التكيّف إيجابي...	٤
	الموضوع الثاني	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** - المعرفة العلميّة وتميّزها عن باقي أنواع المعارف (دقيقة، موضوعيّة...) - تميّز المنهج العلميّ عن بقيّة المناهج... - تحديد خطوات ثلاث في المنهج العلميّ واختلاف الفلاسفة على أولوية واحدة منها على الأخرى. - **الإشكالية: (علامتان)** - ما أهميّة خطوة المراقبة في المنهج العلميّ؟ هل يتوقّف المنهج العلميّ على خطوة واحدة فقط؟ - هل من دور للمراقبة المباشرة في المعرفة العلمية؟ - **شرح القول: (خمس علامات)** - تعريف المقصود بالمعرفة المباشرة. - رغم أهميّة خطوة المراقبة إلاّ أنّها ليست ذات قيمة عمليّة إلا إذا اتبعت بخطوة الفرضيّة ومن ثمّ خطوة التجربة... - شرح أهميّة خطوة الفرضيّة في المنهج العلمي وبأنّها تفسير مؤقت للظاهرة (المشكلة) موضوع الدراسة. - شرح أهميّة خطوة التجربة وبأنّها المعيار الحقيقيّ الذي تتحدّد بواسطته أهميّة بعض الملاحظات العلميّة وتحويلها إلى قوانين علميّة مفيدة وشاملة...	٩
ب	- **المناقشة:** - شرح أهميّة خطوة الملاحظة العلميّة أو المراقبة. - تبيان دور أدوات الملاحظة العلميّة المتطوّرة في توسيع دائرة الملاحظة وكذلك في التقليل من الأخطاء... - شرح كيفيّة القيام بخطوة المراقبة والصفات التي يجب على العالم التحلّي بها أثناء قيامه بالملاحظة (الدقة.. والموضوعيّة...).	٧
ج	- **الـــرأي:** تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط أن يوضح العناصر المكونة للسؤال وبناء الرأي على هذا التوضيح.	٤
	الموضوع الثالث	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** يشدّد النص على رسالة المؤسّسة العائليّة البيولوجيّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة والروحيّة. لكن المسألة المطروحة هي أن نعرف بدقّة إذا كانت الأسرة كما قدّمت هي حقيقة موضوعيّة أو نظرة من العقل.. - **الإشكالية: (علامتان)** - هل الأسرة الحقيقيّة هي تماماً كما يصفها النص؟	٩

	- كيف يُفسّر في هذه الحال الاهتزاز غير المسبوق الذي يُعانيه المجتمع العائلي؟ - هل الأسرة وسيلة تفتح وتحرر أم أداة سيطرة واستعباد؟ **- الشرح: (خمس علامات)** إن الأسرة هي في آن معاً اجتماع بيولوجي وتجمع روحي، توليفة متماسكة لهذيْن العامليْن في الطبيعة البشريّة: الجسد والروح. وهي أيضاً مؤسّسة تقدّم أشكالاً عديدة وتطرح مسائل تهم الأخلاق بالدرجة الأولى. - الوظائف التي تقوم بها الأسرة حالياً تظهر أهميّتها الاجتماعيّة والأخلاقيّة. الوظيفة البيولوجيّة: تؤمن استمرار النوع ضمن شروط سليمة أخلاقياً؛ الوظيفة التربويّة: الأسرة هي وسط مثالي لتربية الولد؛ الوظيفة الاقتصاديّة، فالأسرة تقوم بتأمين حياتها الخاصة؛ الوظيفة الاجتماعيّة: الأسرة هي خليّة اجتماعيّة تشكل وحدة يتعلم فيها الأولاد التدريب الأول على الحياة الاجتماعيّة؛ الوظيفة الأخلاقيّة والروحيّة: بتنظيمها إشباع الغريزة الجنسيّة تروّض الأسرة هذه الغريزة وتسهل تصعيد الرغبات الحسيّة... - الأسرة هي تجمع حميم حيث العلاقات فيها تتم بين شخص وآخر. - الأسرة مقر الأخلاقيّة حيث تحصل فيها التربية الأساسيّة. فيتعلم الولد التعامل مع الغير والحد من رغباته أمام إلزامات الحياة الجماعيّة والخضوع للقواعد...	
ب	**- المناقشة:** لا يمكن النظر إلى الأسرة اليوم دون الأخذ في الاعتبار التطور الذي مرّت به والتحولات التي كشفت عيوبها. - في الواقع، قليل من الرجال الذين يتزوجون لتأسيس أسرة يعون الإلزامات التي تفرضها الحياة العائليّة. فغالباً ما ينظر إلى تأسيس الأسرة على أنه مهمة اجتماعيّة فرضها استمرار النوع أو إشباع الجسد. - روح الأسرة يمكن أن يجعل من الأسرة "أنانية متعدّدة" رفضها بقوّة "أندريه جيد André Gide". - غالباً ما تنشأ صراعات بين الواجبات تجاه الأسرة وواجباتنا تجاه الوطن. - الوسط العائلي تبعاً لتركيبته يكون في الغالب مصدر ألم للفرد. "الأسرة هي اجتماع بشر يتباغضون وهم ملزمون بالعيش معاً". - رتابة الحياة الزوجيّة وأطباع الزوجين غير المتوافقة غالباً يؤثر بشكل خطير على توازن الأسرة وانسجامها. - هذا كله يعني ببساطة أنّ الأسرة القائمة ليست مطابقة أبداً لمثال الأسرة كما يجب أن تكون. لتكون الأسرة كما وُصفت يجب أن يكون الرجال والنساء خالين من العيوب.	٧
ج	**- الـــرأي الشخصي:** تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة، كما يمكن للمرشح أن يأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية: -المقارنة بين وظائف الأسرة ووظائف المؤسسات بديلة. -مقارن، على مستوى النتائج، بين مجموعات تربت في عائلات وأخرى تربت في مؤسسات بديلة.	٤